

ملف المصالحة الوطنية في الميزان

رئاسة "التشريعي" .. تفاؤل بتحقيق المصالحة رغم المعوقات

د. دويك:

حراك المصالحة يسير في الاتجاه الصحيح.. وأتق في النجاح رغم العراقيل



د. بحر:

استمرار الرهان على الحصار والعدوان لا يبتزاز حماس سياسيا خاسر بكل المقاييس



د. خريشة:

تفعيل "التشريعي" أول خطوات المصالحة.. والمصالحة غير مرحب بها إقليمياً ودولياً



أكدت رئاسة المجلس التشريعي أن ملف المصالحة الوطنية معطل بفعل الفيتو الأمريكي، إلا أنها أكدت أن هناك حراكا وطنيا بهذا الخصوص يسير في الاتجاه الصحيح. وحذرت في حوارات منفصلة مع "البرلمان" من استمرار

ينفع الناس فيمكث في الأرض".

الفيتو الأمريكي

من جهته أشار د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس إلى أن الفيتو الأمريكي هو الذي يحول حاليا دون بلوغ مصادف المصالحة الوطنية، ويمنع الفلسطينيين من تلمس ثمار التوافق الداخلي، محذرا من أن استمرار السلطة الفلسطينية في رام الله في عدم التعاطي مع الهم الوطني، والإصرار على إفشال المصالحة، من شأنه أن يقود الوضع الفلسطيني الداخلي إلى مزيد من المعاناة، ويعيد قضيتنا الوطنية سنوات طويلة إلى الوراء. وشدد بحر على ضرورة خروج التيار الوطني في حركة فتح ليعلي صوته في وجه التيار المهيمن الراهن الذي ربط مصيره

حراك واضح

فقد أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أن هناك حراكا واضحا على المستوى الوطني نأمل أن يبلغ مداه ويصل بنا إلى النتيجة المرجوة التي تؤدي إلى إحداث هذا اختراق حقيقي في ملف المصالحة، مشيرا إلى أن هذا الحراك يسير حاليا في الاتجاه الصحيح لتحقيق المصالحة واستعادة التوافق الوطني. وأبدى دويك ثقته في نجاح مشروع المصالحة رغم كل العوائق والعراقيل، مؤكدا أن صراع مراكز القوى داخل حركة فتح سوف يؤدي إلى فوز من يدفع إلى الصالح العام والمصلحة العامة وإنجاز المصالحة الوطنية وتحقيق الوحدة في نهاية المطاف، مصداقا لقوله تعالى: "فأما الزبد فذهب جفاء وأما ما

رهان البعض على الحصار والعدوان الصهيوني لا يبتزاز حماس سياسيا، داعية إلى إعادة استئناف عمل المجلس التشريعي في الضفة الغربية كأول خطوة على طريق المصالحة الوطنية.

بالمعنى من أهمية اللقاءات بين فتح وحماس من أجل التعايش مشيرا إلى أن المصالحة الحقيقية تحتاج إلى قرار دولي لم يتخذ بعد. وأشار خريشة إلى أن هناك محاولة أخرى للضغط على حماس واستمرار عزلها على اعتبار أن الأمور تسير وفق حراك المفاوضات والتسوية على حساب الشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن هذه المصالحة غير مرغوب أو مرحب بها إقليمياً أو دولياً. وشدد خريشة على أن هناك حالة تذمر من بعض قيادات فتح في الضفة نتيجة استبعادهم عن صنع القرار بفعل هيمنة سلام فياض، مؤكدا على ضرورة تفعيل المجلس التشريعي كأول خطوة للمصالحة إذا كانت فتح وحماس تنشدان المصالحة باعتبار التشريعي خيمة للحوار وبيت الشعب الفلسطيني قاطبة.

تفعيل "التشريعي"

بدوره أكد د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس أن المصالحة خرجت الآن من الدائرة الفلسطينية الداخلية، ولم تعد محكومة بقرار حماس أو فتح فقد أصبحت في متناول دولي أكثر منه فلسطيني،

رفض قرار طرد الاحتلال غزي الضفة

زبون: الإفراج عن الأسرى أولوية والمصالحة بحاجة إلى خطوات لا كلام



النائب / أنور زبون

أكد النائب المحرر عن محافظة بيت لحم أنور زبون أن على جميع أطراف الشعب الفلسطيني الوقوف مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، من خلال تعزيز مواقفهم ومشاركتهم محنتهم التي يعانون منها هذه الأيام. ودعا النائب المحرر إلى تعزيز الوحدة الوطنية، وتهيئة الأجواء للوصول إلى مصالحة حقيقية تجمع شطري الوطن لرأب الصدع الحالي بين الشعب الفلسطيني. وشدد النائب زبون على أنه سيواصل مسيرته التي بدأها في المجلس التشريعي وأنه سينقل ما حملته الأسرى من رسائل إلى الخارج، مشيدا بموقف المقاومة في التعامل مع ملف الجندي الأسير غلعد شاليط من خلال تمسكها بالشروط لإطلاق أكبر عدد من الأسرى، خاصة أصحاب الأحكام العالية والمرضى وكبار السن والأسيرات والأطفال. وكانت قوات الاحتلال أفرجت عن النائب زبون بعد اعتقال دام ٤٩ شهرا

د. الرمحي: قرار استئناف المفاوضات هرولة غير محسوبة العواقب خلف وعود أمريكية وهمية



النائب / د. محمود الرمحي

الف وحدة سكنية جديدة شرقي القدس دليلا واضحا على استهتار حكومة الكيان الصهيوني بما يسمى بـ "الإجماع العربي"، وصعقة جديدة للمفاوض الفلسطيني الذي لم يستطع رغم كل التنازلات التي قدمها أن يأخذ من الاحتلال ولو قرارا شكليا بوقف الاستيطان.

أكد النائب د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي، أن قرار لجنة المتابعة العربية في استئناف المفاوضات الغير مباشرة مع الجانب الصهيوني يأتي ضمن مسيرة الهرولة التي ينتهجها العرب والمفاوض الفلسطيني خلف الوعود التي تطلقها الإدارة الأمريكية بين الحين والآخر، بينما لم تستطع هذه الإدارة إلزام حكومة الكيان الصهيوني بوقف الاستيطان. ورفض الرمحي العود لكافة أشكال المفاوضات مع الجانب الصهيوني، معتبرا أن العودة لها بمثابة التنازل حيث أن الاستيطان لم يتوقف وإنما أصبح هناك المزيد من مشاريع البناء لوحدات استيطانية جديدة عوضا عن تزايد الانتهاكات الصهيونية اليومية بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته. وطالب الرمحي الدول العربية ولجنة المتابعة بضرورة مراجعة مواقفها بشأن المفاوضات مع الجانب الصهيوني - سواء المباشرة أو غير المباشرة - وعدم التعويل على الوعود الأمريكية، داعيا إياها بدعم المقاومة وصمود الشعب ورفع الحصار عن قطاع غزة. واعتبر الرمحي إعلان حكومة الاحتلال اليوم عن بناء ١٨٧

كلمة البرلمان



استئناف المفاوضات.. إغلاق للخيارات وارتباط مصيري بالاحتلال!
د. أحمد محمد بحر

تدرك السلطة الفلسطينية في رام الله أن قرار عودتها إلى المفاوضات هو قرارها أولا وأخيرا، وأن إلباسها الأمر لبوسا عربيا قد جاء لذر الرماد في العيون، والهروب من ثقل الفضيحة وهول الحرج الذي يحاصرها من كل اتجاه. لا تملك السلطة - حقيقة - خيار الرفض، أو القدرة على رفع الصوت بكلمة "لا"، فقد ارتهنت تماما لملال السياسي الذي يضخ إكسير الحياة في شرايين بناها ومؤسستها ورجالاتها، وأضحت أسيرة لمحددات وجود السلطة وبقائها السياسي التي تحظر عليها الخروج عن طوع اتفاقيات أو سلو وملحقاتها الأمنية بأي شكل كان.

جادلت السلطة طويلا في مسألة توفر ضمانات لمآلات التفاوض كي لا تبقى مفتوحة إلى الأبد، وربطت سابقا عودتها للمفاوضات بوقف جميع أشكال الاستيطان، وتمردت لفظيا، لفترة محدودة، على اتجاهات السياسة التفاوضية، أمريكيا وصهيونيا.

لكن نهج التنازل السياسي انتصر على الشروط السالفة، وتغلب على كل القيم الوطنية، ودفع السلطة الفقهري من جديد إلى ذات المربع البائس الذي نشأت عليه وترتبت في أفيائه الخائنة، في ظل إغلاق الخيارات الوطنية الذي وضع السلطة في خانة التناقض مع الحقوق والثوابت الوطنية.

لا تملك لجنة المتابعة العربية منح الشرعية لمسار متهاك ثبت فشله على مدار عقدين، ولا تستطيع تقديم الغطاء السياسي لمسيرة شكلية يتم توظيفها أمريكيا وصهيونيا لأهداف ومصالح خطيرة لا تخفى على أحد.

هل يمكن مقارنة مجرد استئناف المفاوضات الشكلية مع الاحتلال بما يقترفه من مخططات تهويد واستباحة ومصادرة وتهجير بحق الأرض والمقدسات في ظل غطاء استمرار المفاوضات؟!

هل يمكن ارتقاء المصير الوطني الفلسطيني برمته، وربط حاضر فلسطين ومستقبلها، بمسيرة تسوية عبثية لا تنتج إلا المصائب ولا تفضي إلا إلى مزيد من الكوارث والنكبات؟ من الخطورة بمكان الاستسلام للقدر التفاوضي الراهن، وغض الطرف عن سياسة الارتباط القدري والمصيري بالاحتلال، وتجاهل سياسات سحق القيم والرؤى الوطنية التي تتمثل في الضفة الغربية حاليا.

لا حل إلا بتكاتف وطني عريض يضع حدا للنهج السياسي السائد الذي يضع الحقوق والمقدسات، ويرسي أسس ومحددات جديدة لاستراتيجية عمل وطني موحدة وخالقة، بحيث تكون قادرة على التصدي لعدوان ومخططات الاحتلال، واستنهاض العمق العربي والإسلامي للاضطلاع بدوره المطلوب في نصرة شعبنا وقضيته العادلة، وإسناد الفلسطينيين في مواجهة كافة المحن والضغط المفروضة، داخليا وخارجيا.

النواب الإسلاميون يستنكرون اختطاف الوقائي لنجل النائب البوريني

استنكر النواب الإسلاميون في الضفة الغربية اختطاف جهاز الأمن الوقائي لأنس البوريني نجل النائب عن محافظة نابلس أحسن البوريني ظهر اليوم الخميس. ورأى النواب في اعتقال نجل البوريني استكمالاً للحرب ضد الديمقراطية التي تشنها الأجهزة الأمنية في الضفة. وأكد النواب على أن هذه السياسة الهادفة للتضييق على النواب الإسلاميين وذويهم لن تجدي نفعا. بل ستزيدهم عزما على خدمة شعبهم الذي أولاهم ثقته الغالية. ونوه النواب الى تزايد ملحوظ وتسارع خطير في وتيرة الاعتقالات السياسية في الآونة الأخيرة الأمر الذي يؤثر آمال وجهود المصالحة.

- ويستنكرون مدهمة الاحتلال لمنزل النائب الطل
كما استنكر النواب الإسلاميون مدهمة قوات الاحتلال فجر الأحد (٥/٢) لمنزل النائب محمد الطل.

واعتبر النواب ما قام به الاحتلال محاولة فاشلة منه للتضييق على النواب والإساءة لهم خاصة وأن غالبية النواب يتعرضون لإجراءات من هذا القبيل.

- ويدينون اعتراض الوقائي سيارة النائب أبو سير واختطاف زوج ابنته
كما استنكر النواب الإسلاميون قيام أجهزة سلطة فتح باعتراض سيارة النائب أبو سير واختطاف زوج ابنته من داخلها، مؤكدين أن هذه الممارسات تعكس حالة العريضة التي تسود الضفة. ومن الجدير بالذكر بأن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها سيارات النواب للتفتيش، حيث سبق أن تم احتجاز سيارة النائب أحمد عطون لعدة ساعات.

اعتبر د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي تحيز الجانب المصري إلى فصيل بعينه أحد أبرز المعوقات لإنجاز المصالحة الفلسطينية، مؤكدا أن الوسيط المصري انتقل من مرحلة الوسيط بين الأشقاء إلى مرحلة الانحياز إلى أحد الفريقين.

وقال د. دويك: "نحن نعاني في قضيتنا الفلسطينية تحيز الوسيط الأجنبي لمصلحة "إسرائيل"، ونحن هنا نعاني تحيز الوسيط العربي في خلافنا الداخلي، وهذا التحيز أحد أبرز المعوقات لإنجاز هذه المصالحة".

وأشار إلى أن "هناك تقصير من النظام المصري"، مؤكدا "أن المصريين انتقلوا تماماً من مرحلة الوسيط بين الأشقاء إلى مرحلة المنحاز إلى أحد الفريقين، والمصمم على رأيه وموقفه ولا يريد أن يتزحزح".

وأضاف "إن الدبلوماسية المصرية عانت سقطات عديدة في العقود الأخيرة وهي



د. عزيز دويك

بحاجة إلى اختراق في موضوع المصالحة الفلسطينية مشيراً إلى أن "هناك عتب واضح

د. دويك: تحيز الوسيط المصري يعيق المصالحة

على النظام المصري". واستعرض دويك بعض من حديثه مع مسؤولين مصريين بشأن المصالحة وقال "التقيت مسؤولين مصريين وأكدت لهم القول بأن مصر بدأت برحلة الألف ميل وبقي القليل عليها"، مؤكدا بأنه بقي عدة أمتار فقط لا أميال، مخاطباً المصريين: ما لكم لا تقطعون هذه الأمتار لتوقيع المصالحة والدخول في مرحلة إنجازها على الأرض، لأن التوقيع لا يقيم مصالحة حقيقية وإن كان مدخلا لها.

وشدد على أن "الإخوة المصريين يجب أن يكونوا وسطاء نزيهين بين الفرقاء".

وأرجع رئيس المجلس التشريعي تعثر المصالحة أيضاً إلى "أن فيها تقصيراً فلسطينياً، حيث أن هناك أطرافاً خارجية تحاول أن تضغط بكل الوسائل لمنع حدوث المصالحة الفلسطينية، وهذه القضية مؤذية ومعقدة للمصالحة".

أبو جحيشة: اعتقال مشيعي السويطي دليل على حرب الاستئصال

أكد النائب محمد مطلق أبو جحيشة أن اعتقال الشباب الذين شاركوا في جنازة الشهيد علي سويطي دليل على حرب الاستئصال التي تمارسها الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية.

وشدد أبو جحيشة على أن دم الشهداء يراق ليوحد هذا الشعب لا ليلحق كل من شارك في تشييعهم، خاصة وأنها نقف أمام محتل غاصب لا زال يفتك بالبشر والشجر والحجر ويحتاج منا إلى وقفة وهبة واحدة للجم ممارساته وغطرسته.

وطالب أبو جحيشة بالكف عن هذه الإجراءات التي تحاول النيل من المقاومة واستبدالها بحلول هزيلة لا تتناسب وحجم تضحيات هذا الشعب. ودعا إلى الإفراج الفوري عن كافة الأسرى السياسيين ووقف حرب الاستئصال التي تستنزف قوى ومقدرات الشعب الفلسطيني المجاهد.

وفد برلاني يتفقد كلية الشرطة

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن كلية الشرطة الفلسطينية ستكون بمثابة نموذج وقوة للعالم، وإن الإنسان يشعر بالعز والكرامة طالما أن هذه الكلية من شأنها التطوير والتغيير للنهوض بمستوى الأداء الشرطي.

جاءت أقوال بحر خلال زيارة وفد من المجلس التشريعي لمقر الكلية مع عدد من نواب المجلس بينهم النواب إسماعيل الأشقر ويونس الأسطل ويوسف الشرافي.

وكان في استقبال الوفد الزائر عميد الكلية العميد/ محمد صيام والدكتور محمد المدهون عضو مجلس أمناء الكلية، وعدد من ضباط وكوادر الكلية. وتخلل الزيارة جولة ميدانية قام بها وفد المجلس التشريعي في أروقة الكلية واطلعوا على أهم مرافقها إضافة إلى جولة ميدانية في ساحة التدريب تحدث خلالها الوفد الزائر مع طلاب الكلية أكدوا فيها دعمهم الكامل لهم ووجهوا لهم النصائح التي ستساعدهم على تطبيق القانون وخدمة الوطن والمواطن.

نواب طولكرم يستنكرون استمرار اعتقال الشيخ طلال الجيتاوي

استنكر النواب الإسلاميون في محافظة طولكرم (رياض رداد وعبد الرحمن زيدان وفتحي قراوي) استمرار جهاز المخابرات العامة باعتقال الشيخ طلال جيتاوي مشرف دور القرآن الكريم في المحافظة.

وقال النواب: "لا يجوز ولا ينبغي في كل الشرائع والقوانين الأخلاقية والوطنية أن يجازى إنسان في مقام الشيخ طلال الذي له أياد بيضاء في تعليم كتاب الله وتحفيظه والإشراف على مراكز التجويد والتحفيظ في المحافظة في مجال الوعظ والإرشاد والخطابة والإمامة وتربية الأجيال أن يجازى بالاعتقال والإهانة والحبس الانفرادي".

وأهاب النواب بكل الغيورين والعقلاء من أبناء الأمة ومؤسسات حقوق الإنسان التدخل الفوري لإطلاق سراح فضيلة الشيخ طلال ليستمر بواجبه تجاه تربية الأجيال وتوعية الأمة.

نواب رام الله يدينون استمرار حكومة فياض في فصل الموظفين

أكد النواب الإسلاميون عن محافظة رام الله والبيرة أن استمرار حكومة فياض وأجهزتها الأمنية بفصل المواطنين من الوظيفة العمومية ما هو إلا ضرب بالحائط لكافة الأعراف والقوانين من قبل هذه الفئة وبالذات القوانين التي تنص على حق المواطن في الحصول على وظيفة عمومية في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وقال النواب إن حكومة فياض ومنذ توليها زمام الأمور في الضفة الغربية بطريقة غير شرعية باشرت بفصل الموظفين وحرمانهم من حق التوظيف لمجرد الاشتباه بانتماثلهم للحركة الإسلامية، والمبررات جاهزة مسبقاً وهي أن الجهات الأمنية لا توصي بالتوظيف.

وذكر النواب بأن حكومة فياض لم تحصل على الثقة من قبل أي عضو في المجلس التشريعي وهي بذلك تكون غير شرعية وقراراتها غير نافذة وباطلة حسب القانون، بحيث أنها تصدر عن جهة غير موثوقة قانونياً ووطنياً أيضاً عوضاً عن أنها وليدة حالة سياسية طارئة على الساحة الفلسطينية. وأشاروا إلى فصل المئات من المعلمين وأئمة المساجد في الضفة بسبب انتمائهم لحركة حماس حسب مصادر في السلطة، بما يؤكد التقرير الشهري لشهر آذار ٢٠١٠ للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان والذي نشرته وسائل الإعلام والذي تشير الإحصائيات فيه والمعلومات وخاصة في الفقرة الأخيرة منه إلى صدور قرارات فصل أو توقيف إجراءات التوظيف بحق المواطنين. وفي نهاية البيان طالب النواب الجهات المعنية سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة بضرورة تحييد المواطنين والمحافظة على حقوقهم وعدم التضييق عليهم في أرزاقهم وحررياتهم التي كفلها لهم القانون الأساسي الفلسطيني وبالذات حرية التعبير وحق الحصول على الوظيفة العمومية.

معرّباً عن استياء المواطنين من تنقلات الأئمة

زيدان: أمن الضفة يعين خطباء لمحاربة الالتزام الإسلامي

بتنقلات لأئمة هذه المساجد الرئيسية إلى مساجد فرعية بعيدة عن مركز المدينة". وأعرب زيدان عن استيائه الشديد لمثل هذه الإجراءات المزعج تنفيذها في المدينة؛ وذلك لما يلقاه أئمة هذه المساجد من احترام ومحبة وتأثير بين الجماهير.

وطالب النائب بالعدول فوراً عن هذا القرار الذي يهدف إلى إفراغ المساجد من الكفاءات والإتيان بأئمة ليسوا على درجة من الكفاءة والعلم والتجربة، وهو ما سيحد من الإقبال على ارتياد المساجد ومحاربة الالتزام الحقيقي بالإسلام.

أكد النائب م. عبد الرحمن زيدان أن حالة من الاستياء الشديد تسود أوساط المواطنين في طولكرم؛ بسبب إعلان ميليشيا عباس في المدينة عن تنقلات بين أئمة المساجد المركزية تحاول من خلالها إقصاء الأئمة والخطباء والدعاة المعروفين وإبعادهم عن المساجد.

وشدد زيدان على أن "تدخل" الأجهزة الأمنية" في طولكرم في شؤون المساجد يلاقي رفضاً تاماً من المواطن، خاصة بعد أن تمّ تبليغ أئمة عدة مساجد رئيسية في المدينة عن طريق مدير أوقاف المدينة؛ عن نية هذه "الأجهزة" القيام

النائب مصلح: اعتداءات السلطة تستهدف القضاء على الصوت الإسلامي المعارض لأوهام التسوية

التسوية السياسية، مستنكراً في الوقت ذاته ملاحقة الأجهزة الأمنية لقادة المقاومة والمطاردين للاحتلال واختطافهم. من جهة أخرى أدان النائب بشدة الأحكام التي أصدرتها محاكم الأجهزة الأمنية ضد عدد من مختطفي الحركة الإسلامية في مدن الضفة ومدينة نابلس بالذات، معتبراً أن مثل هذه الأحكام والتصرفات غير المسؤولة إنما تهدف إلى شطب المصالحة وتساهم بشكل صريح وواضح في زيادة حدة وتيرة الانقسام الذي "نسعى وكافة فصائل العمل الوطني والإسلامي للتخلص منه وإعادة المركبة إلى سكة الوحدة والمصالحة". وطالب مصلح مؤسسات حقوق الإنسان والجمعيات الحقوقية بضرورة العمل على رفض هذه الأحكام وفضحها باعتبارها غير قانونية وتدل على استخدام القانون في خدمة المصالح الحزبية والفئوية الضيقة لصالح جهة على حساب شعب كامل.

أكد النائب عن محافظة رام الله والبيرة محمود مصلح أن استمرار السلطة الفلسطينية وأجهزتها في الانتهاكات والاعتداءات التي تشنها بلا هوادة ضد أنصار ومؤيدي الحركات الإسلامية في الضفة الغربية ما هي إلا سياسة مدروسة ومدعومة من جهات خارجية وتهدف للقضاء على الحركات الإسلامية في الضفة بعد أن فشلت مخططاتها في قطاع غزة، حتى يتسنى لها تنفيذ مشاريعها تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية دون معارضة صريحة وواضحة من جهة قوية ولها حضور شعبي وجماهيري واسع، وحتى تكون الساحة مفتوحة لها وحدها تصول وتجول فيها دون رقيب أو حسيب. وقال مصلح إن الاختطافات التي تنفذها الأجهزة الأمنية ضد رجال المقاومة في شتى مدن الضفة الغربية تهدف أيضاً إلى شل عمل المقاومة أو أي عمل من شأنه أن يعكر جو ما يسمى بالعودة إلى تفعيل جهود

د. بحر في قلب الأحداث والمستجدات

دعوة المصريين لفتح تحقيق فوري، وإبداء مرونة في ملف المصالحة، وإدانة لمواقف سلطة رام الله، وإدانة لمشاريع قوانين صهيونية، ودعوة المجتمع الدولي لحماية شعبنا في وجه الإرهاب الصهيوني

واكب د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الأحداث والمستجدات الفلسطينية أولاً بأول، وقام بإصدار الكثير من البيانات الصحفية التي عالجت الشأن الفلسطيني على مختلف الأصعدة والمجالات.

"البرلمان" رصدت بإيجاز بعضاً من الأفكار التي حملتها مواقف بحر ومعالجته السياسية خلال الأيام القليلة الماضية.

المصالحة بما يحقق التوافق الفلسطيني الداخلي الذي باتت الحاجة ماسة إليه أكثر من أي وقت مضى

تعديلات وزارية باطلة

أكد بحر أن التعديل الوزاري الذي تعتمز سلطة رام الله إدخاله على حكومة فياض يفتقر إلى أي أساس قانوني أو دستوري، مشدداً على أن حكومة فياض هي حكومة غير قانونية وغير دستورية كونها لم تحظ على ثقة ومصادقة المجلس التشريعي، وبالتالي فإن ما بُني على باطل فهو باطل. وأوضح بحر أن كافة الإجراءات والقرارات التي اتخذتها حكومة فياض منذ تشكيلها وحتى اليوم تعتبر باطلة بحكم القانون الأساسي الفلسطيني، وأنها لا تلزم أحداً من أبناء شعبنا، مؤكداً أن كافة التجسيديات والتطبيقات الخاصة بهذه القرارات والإجراءات تعتبر نافذة بحكم قوة القهر المادية التي تستخدمها سلطة رام الله ضد أبناء شعبنا في عموم مناطق الضفة الغربية.

إدانة لانتخابات الضفة

كما أدان بحر قرار حكومة فياض غير الشرعية الأخذ بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية بمعزل عن قطاع غزة، مؤكداً أن الانفراد بإجراء الانتخابات في بقعة جغرافية بعينها على أرض الوطن دون الأخرى من شأنه أن يعمق الانقسام ويكرس القطيعة السياسية والجغرافية على الساحة الوطنية.

في الضفة وغزة

المجلس التشريعي يستقبل وفداً برلمانياً من جنوب أفريقيا



حربه على قطاع غزة مطلع العام الماضي، مؤكداً أن جرائم الاحتلال مستمرة ولن تتوقف في جميع الأراضي المحتلة. أما سفير السفير الجنوب أفريقي لدى السلطة الوطنية الفلسطينية تيد بيكاني فأشار إلى المعاناة والصعوبات التي واجهت الوفد لكي يصل إلى قطاع غزة، مبيناً أن هدف الزيارة هو مشاهدة الوفد عن قرب للواقع المرير الذي يعيشه قطاع غزة.

مقر المجلس بحضور كل من نواب المجلس محمود الزاهر، ومحمد فرج الغول، ود. أحمد أبو حلبية وم. إسماعيل الأشقر، ود. عاطف عدوان، وهدى نعيم. وعبر بحر عن شكره للوفد الزائر على اهتمامه بمعاناة أهلنا في قطاع غزة والقضية الفلسطينية بشكل عام، وذلك من خلال زيارة القطاع والأطلاع عن قرب على معاناة شعبنا ومشاهدة آثار الدمار الذي خلفه الاحتلال من

العاجل لحماية شعبنا الفلسطيني من أتون المذبحة المستمرة التي تقتربها سلطات الاحتلال التي لا ترقب في أهلنا في الضفة إلا ولا ذمة، مشيراً إلى أن الواقع الفلسطيني الراهن بات أقرب إلى الجحيم في ظل الاعتداءات الصهيونية المتواصلة. واستغرب بحر جمود الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إزاء الانتهاكات والاعتداءات الصهيونية المتكررة التي ترتكب بحق شعبنا ومقدساتنا، مشدداً على المؤسسات العربية والإسلامية الكبرى التي تنطق باسم شعوبنا وأمتنا العربية والإسلامية يجب أن تتولى بحق الدفاع عن قضايا الأمة ولا تترك شعبنا الفلسطيني وحيداً في مواجهة آلة القتل والإرهاب الصهيونية التي تفتك به صباح مساء دون حسيب أو رقيب وعلى مرأى وسمع من العالم.

مشروع قانون خطير

في ذات الوقت حذر بحر من خطورة المخططات الصهيونية المتسارعة الهادفة إلى سلب الأرض وتهويد المقدسات، مؤكداً أن مشروع القانون الذي تسعى إلى عرضه عضو الكنيست الصهيوني "تسيبي حوتوبيلسي" وأعضاء آخرين من حزب الليكود من أجل ضم مستوطنات القدس إلى السيادة الصهيونية يشكل خطوة خطيرة تستهدف فرض وقائع جديدة على الأرض في إطار مصادرة الحق الفلسطيني وسلب وتهويد الأرض الفلسطينية وصبغها بالصبغة الصهيونية لحسم السيطرة الصهيونية على المدينة المقدسة ومنع أي محاولة لاستردادها في إطار أي حل أو تسوية محتملة مع الفلسطينيين.

إدانة قانون شاليط

كما حذر بحر من خطورة القانون الجديد الذي يُتوقع عرضه على الكنيست الصهيوني قريباً، والمعروف باسم "قانون شاليط"، داعياً المجتمع الدولي للتدخل من أجل حماية الأسرى في سجون الاحتلال من وحشية الهجمة الصهيونية. وشدد بحر على أن قضية الأسرى تشكل أمانة في عنق كل فلسطيني وعربي ومسلم، وأنها ستظل حية في القلوب والعقول على الدوام، مؤكداً أن استمرار التعتن والصف الصهيوني حيال صفقة تبادل الأسرى سوف يُفضي إلى مزيد من التمسك الفلسطيني بالمطالب المشروعة لإنجاز الصفقة، وسوف يشكل حافزاً أكبر نحو مزيد من العمل وبذل الجهد في سبيل اختطاف رفاق جدد لشاليط خلال المرحلة المقبلة.

ديمقراطية صهيونية زائفة

من جهة أخرى دان بحر دعوة بعض أعضاء في الكنيست الصهيوني لرفع الحصانة البرلمانية عن بعض النواب من فلسطيني العام ٢٠٠٨ بسبب زيارتهم لليبيا مؤخراً، مؤكداً أن ما يسمى بالديمقراطية داخل الكيان الصهيوني هي كذبة كبرى يحاول الكيان تسويقها لأغراض الدعاية والاستهلاك الخارجي ليس أكثر.

استهداف صهيوني عنصري

كما أدان بحر التوجه الصهيوني لحظر ارتداء النساء والفتيات الفلسطينيات في فلسطين المحتلة عام ٢٠٠٨ للنقاب في الأماكن العامة، مؤكداً أن ذلك

يشكل استهدافاً صهيونياً عنصرياً شاملاً لمنظومة القيم الدينية والوطنية، ومساساً مباشراً بالهوية الوطنية الفلسطينية التي تتشكل من مزيج متجانس من عناصر الدين والنضال والصمود، مشيراً إلى أن تطور أشكال الاستهداف الصهيوني لأهلنا في فلسطين المحتلة عام ٢٠٠٨ يدخل في إطار تشديد سياسة القمع والتضييق والإرهاب الصهيوني التي تحاول تحويل الفلسطينيين هناك إلى غرباء في وطنهم، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الدينية والوطنية والإنسانية.

دعوة لاستئناف تشريعي الضفة

في سياق آخر دعا بحر محمود عباس لرفع الحظر عن العمل البرلماني بالضفة، مؤكداً جاهزية المجلس التشريعي لاستئناف أعماله ومهامه الطبيعية وفقاً للدستور الفلسطيني على أرض الضفة الغربية. وجاءت تصريحات بحر في معرض تعقيبه على تصريحات عباس حول عدم نيته تعيين نائب للرئيس بسبب ما أسماه غياب المجلس التشريعي هذه الأيام. وأشار بحر إلى أن المجلس التشريعي، وفي ظل مقتضيات المصلحة الوطنية العليا، وبمعزل عن نهاية الولاية القانونية والدستورية للرئيس عباس حسب القانون الأساسي الفلسطيني، على استعداد للتعاطي مع أي جهد يصب في اتجاه خدمة الأهداف والمصالح والقضايا الوطنية دون أي حساسيات فضائية.

شركات مترو الأنفاق

كما حذر بحر من خطورة المشاريع الصهيونية الجديدة لإنشاء شبكات قطارات أسفل المسجد الأقصى وأحياء مدينة القدس، مؤكداً أن سلطات الاحتلال تحاول مسابقة الزمن بغية حسم تهويد المدينة المقدسة وتنفيذ مخططاتها الحاققة إزاء المسجد الأقصى المبارك، وتسلك كل ما من شأنه إضعاف الهوية العربية الإسلامية في المدينة المقدسة.

تهنئة للبشير

في سياق آخر أبرق بحر برسالة تهنئة للرئيس السوداني عمر البشير بمناسبة فوزه في انتخابات حرة ونزيهة برئاسة السودان الشقيق، معبراً عن ارتياحه التام للنهج الأصيل للرئيس السوداني الذي يضع مصلحة السودان ومستقبل أبنائه فوق أي اعتبار طائفي أو عرقي، باعتباره أن ذلك هو الطريق الأمثل لتخطي عتبة الحاضر والانطلاق نحو المستقبل بقوة وثبات.

البرلمان اللبناني.. شكر وامتنان

كما ثمن بحر قرار نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الذي يقضي بمقاطعة أي اجتماع تحضره دولة الكيان الصهيوني، مؤكداً أن موقف بري ليس جديداً، وأنه يعبر عن عمق المواقف العربية والقومية المشرفة التي تتلاحم مع آمال وآلام وهموم شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية. ودعا بحر كافة البرلمانات العربية والإسلامية إلى الحذو حذو البرلمان اللبناني، مشدداً على أن عزل ومقاطعة الكيان تشكل واجباً قومياً وإسلامياً بالدرجة الأولى، وأن نقطة الانطلاق يجب أن تكون ذات صبغة برلمانية تمهيداً لمقاطعة ذات آفاق أشمل بحيث تشمل أي تواجد صهيوني تحت أي مستوى تمثيلي كان.

مذكرات نائب

لا شك أن الحياة البرلمانية الفلسطينية كانت حافلة بكل المقاييس، وشهدت الكثير من الأحداث والتقلبات.. في هذه الزاوية نطرق باب المذكرات الشخصية لكل نائب، وانطباعاته الشخصية خلال رحلته البرلمانية على مدار السنوات الأربع الماضية.

النائب د. حاتم قفيشة:

◆ أدير وقتي جيدا حسب الأولويات.. ولم أعد أملك نفسي أو

حتى عائلتي بعد انتخابي

خلفيتي المؤسسية وعملي الجماهيري أسهما كثيرا في تأقلمي مع واقع صعوبة العمل البرلماني

أخضع نفسي إعادة تقييم شاملة.. وأسترشد بأصحاب التجربة والخبرات لتحسين أدائي

توقعت سيناريو اعتقال النواب.. والسجن رفع معنوياتي وزادني ثقة وعزما ومضاء



النائب / د. حاتم قفيشة

المستوى الشخصي بين المتحاورين والمجتمعين، ولكن رغم ذلك فهناك علاقات قديمة ومتينة مع بعض نواب فتح لازالت تحافظ على حب الود على المستوى الشخصي رغم كل المناكفات لأنني حريص على شعرة معاوية الشهيرة في العمل السياسي.

هل أضافت التجربة البرلمانية شيئا إلى شخص د. حاتم قفيشة ومكانته الدعوية والتربوية والسياسية؟

نعم هناك إضافات كثيرة جدا على جميع المستويات الدعوية والتربوية والعلمية والجماهيرية والنضالية والسياسية والبرلمانية، وكل يوم هناك جديد يستفاد منه وذلك بفضل من الله تبارك وتعالى، ولا زالت خطة "التنمية الشخصية" قائمة وحالة التقييم مستمرة ومتطورة أيضا.

ما شهادتك الشخصية على الواقع والأداء البرلماني الجمعي على مدار تجربتك البرلمانية؟

الأداء الجماعي ينقسم لعدة أقسام: ١- بخصوص عموم النواب فهو يخضع لحالة الانقسام السياسي وهو لم يصل حتى الآن للمستوى المطلوب منه، وخاصة ونحن نشاهد الآخرين مجندين بالوقوف أمام مشروعا وطني.

٢- أما على مستوى عملنا كنواب في الضفة وغزة فهو يفتقد للعمل الموحد الذي يخضع للمعايير البرلمانية والمؤسسية وهو بحاجة إلى تطوير وتنمية للعمل كوحدة واحدة وليس ضفة وغزة.

في نهاية العام الرابع من رحلة العمل البرلماني.. هل يشعر د. حاتم قفيشة أنه أكثر قربا أم بعدا عن الجمهور الفلسطيني؟

رغم كل المعوقات التي يضعها الاحتلال والسلطة والتي تحول دون عملنا الجماهيري فإنني أرى أن مواجهة مثل هذه المعوقات توصلنا إلى الناس وإلى قلوب الناس، من خلال العديد من الأنشطة التي نمارسها أو نشارك فيها أو تلك التي نعرض أنفسنا عليها في المسجد والسوق والأفراح والأتراح والتواصل مع أهالي الأسرى والشهداء وفي ساحات النضال ووسائل الإعلام والملاعب الرياضية وكل منبر نستطيع أن نعتليه بصبر وقدرة على التحمل مما أشعل مخططات الأعداء والخصوم السياسيين.

تخضع لبرنامج دائم في متابعة أحدث الإصدارات السياسية العالمية من كبار رجال السياسة والفكر على المستوى العالمي والمحلي والمشاركة في كل الدورات والاجتماعات التي تعقد حاليا رغم الإرهاق والتعب الذي يرافق مثل ذلك البرنامج القاسي في بعض الأحيان.

كل ذلك يساهم مساهمة إيجابية لي شخصيا ولزملاني وإخواني النواب.

استنادا إلى تجربتك البرلمانية.. هل تعتقد أن المجلس التشريعي قادر على لعب دوره المنوط به حسب القانون الأساسي الفلسطيني، ووفقا لما هو مأمول وطنيا في ظل عوائق وتدخلات الاحتلال؟

من الواضح أن الاحتلال يريد أن يكون المجلس التشريعي على مقاساته وليس على المقياس الوطني.. فهو يريد مثل مؤسسات منظمة التحرير التي لا تجتمع إلا لمباركة الخطوات التي تؤيد الاحتلال وتبارك الاتفاقيات معها. وهنا أرى أن المجلس التشريعي يستطيع أن يتحرر من هذه القيود وأن يلعب دوره الوطني الأميل وأن يواجه إجراءات الاحتلال، وفي ظل ذلك سوف يدفع الثمن خاصة ونحن نشاهد تدمير مقر المجلس في غزة وقتل النواب مثل الشهيد سعيد صيام واعتقال آخرين كما جرى مع العشرات وسحب الجنسيات كما جرى مع نواب القدس.

فإن استطاع المجلس التشريعي أن يصمد في ظل ذلك فساعتها يكون قادرا على التغلب على إجراءات الاحتلال ويمارس دوره المأمول منه.

حفلات الحياة البرلمانية طيلة السنوات الأربع الماضية بالمناكفات السياسية.. ما هي شهادتك حول هذا الموضوع.. وهل بالإمكان الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقة الشخصية بين النواب بعيدا عن الخلافات الفصائلية؟

نحن جزء من حالة الانقسام كأعضاء في المجلس التشريعي وقد كانت المناكفات التي خضناها من الأمور المنغصة في حياتنا البرلمانية خاصة بالاحتلال والحصار والاعتقال، وهنا لا أبالغ عندما أقول أن لقاءات مشتركة كانت تشبه حالة القتال وبعضها يصل إلى ارتفاع الصوت والشتم والسباب المتبادل وبعضها على

الانتخابات بعدة أشهر. وعندما أقدم الاحتلال على اعتقال عشرات النواب لم يفاجنني ذلك بسبب إدراكي الجيد لعقلية الاحتلال العنصرية وقهدها على الشعب الفلسطيني وقضائيه وخاصة الإسلامية منها وفي مقدمتها حركة حماس، وهو بذلك لم يفت من عضدي ولم يؤثر في معنوياتي بل زادني قناعة ومضاء على الطريق التي أسير فيها وأعطاني جرعات معنوية كبيرة للاندفاع للأمام لأن طريق ذات الشوكة لا بد أن يواجه الصعاب بإيمان راسخ وعزيمة لا تلين وأنا نسير على قدر الله عز وجل.

كيف انعكست شخصية وثقافة د. حاتم قفيشة التربوية والدعوية والسياسية ما قبل إجراء الانتخابات التشريعية على واقع العمل البرلماني عقب الفوز في الانتخابات؟

أقول وبكل تواضع أنني شاركت في عشرات الدورات والمؤتمرات وورشات العمل التي تتخصص في الإدارة والإدارة المالية والعمل الجماهيري والسياسي مما ساهم مساهمة كبيرة في بناء شخصيتي والذي كان ينعكس إيجابيا على دوائر العمل التي كنت أعمل بها، وخاصة في العمل المؤسسي ومجال الأندية الرياضية والنقابات المختلفة، وبعد الفوز بالانتخابات وضعت خطة شخصية تحت عنوان "التنمية الشخصية"

والإعلامي والفكري بشكل دائم ومتواصل مسترشدا بخبرات أصحاب التجربة والمقارنة مع الآخرين وهذا ما أتميز به بفضل الله عز وجل، وهنا أصنف نفسي بمنزلة (النفوس اللوامة) والتي تخضع دائما للمحاسبة الذاتية للوصول إلى أفضل النتائج والكمال لله وحده وكلنا يجب أن يعترف بتقصيرنا والعمل الجاد والمخلص من أجل تدارك وتجاوز حالة التقصير.

هل استطعت كنائب أن توفق بين مهامك وواجباتك البرلمانية وبين المهام والأعباء الأخرى؟

بفضل من الله تبارك وتعالى أصبح لدي مقدرة على إدارة الوقت وتنظيم العمل وفق الأولويات، والذي ساعدني في ذلك قلة العمل البرلماني عندنا في الضفة الغربية.

هل أسهم اختطاف النواب في التأثير على روحك المعنوية وخططك البرلمانية والوطنية آنذاك؟

أود أن أؤكد أنني انتخبت عضوا في البرلمان وأنا داخل السجن الإسرائيلي، وقد سبق أن قدمت دراسة فيها رؤية لما يقوم به الاحتلال ضد نواب حماس في حال مشاركتهم في الانتخابات بفوزهم بها، ومن ضمن السيناريوهات التي وضعتها كان إقدام الاحتلال الإسرائيلي على اعتقال المؤثرين من نواب حماس للضغط عليهم لتلين مواقفهم، وقد كان ذلك قبل

داخل المعتقل الإداري وكان ذلك قبل الانتخابات بعام كامل، واستمر لما بعد الانتخابات بعام آخر ليعاد الاعتقال وأنا عضو منتخب لثلاث مرات بلغ مجموعها ٢٢ شهرا في الاعتقال جميعها اعتقالا إداريا، وقد رافق ذلك منعي من السفر خارج البلاد. هذا إسرائيليا يضاف إليه منعي وزملائي في الضفة الغربية من مزاوله عملنا السياسي والبرلماني من داخل المجلس التشريعي عن طريق حكومة أبو مازن/ سلام فياض، فأغلق أبواب المجلس التشريعي في وجهنا إضافة وبسبب وجودي داخل السجن فلم أشارك في لجان المجلس المختلفة ولكن رغم ذلك كنت أشارك في داخل السجن في الفترة التي كنا نستطيع أن نتواصل مع زملائنا ولو بشكل يسير، وفي فترات الإفراج عملت من أجل تفعيل دور المجلس التشريعي من خلال لقاءات تنظمها بعض المؤسسات الفلسطينية أو الأجنبية للتقريب بين وجهات النظر خاصة مع نواب من حركة فتح وغيرها، وقد شاركت ممثلا لزملائي النواب في مرات عديدة ومرات أخرى بصفة شخصية.

ما هي أبرز المواقف التي لا تنسى في رحلتك البرلمانية؟

الأبرز على الإطلاق هو اعتقالي ٣ مرات من قبل الاحتلال بسبب عملي النيابي ومنعي من السفر وحتى للعلاج خارج البلد، ولا أخفي سرا عندما أقول إن حالة الانقسام والمناكفة السياسية طغت على العمل البرلماني الذي لم نمارسه بالوجه المأمول والذي كنا مهيبين له مما أفرغ رحلتنا البرلمانية من محتواها الحقيقي، فكانت المحطات الأبرز هي تلك التي خضناها منكمفة وصراع مع أبناء جلدتنا وزملائنا بالبرلمان مع كتلة فتح.

كيف تقيم أدائك على الصعيد الشخصي منذ اللحظة الأولى وحتى اليوم؟

التقييم الشخصي لن يستطيع أن يصل إلى مستوى التقييم الحقيقي وهو بحاجة إلى نظرة فاحصة من الخارج للوصول إلى الحقيقة، لكن بصفة عامة وكما سبق أن تحدثت بامتلاكي خبرات ليست بالقليلة بالعمل المؤسسي فإني أخضع نفسي لإعادة تقييم للأداء السياسي

ما الذي وفر في قلبك منذ اللحظة الأولى لترشحك للانتخابات التشريعية؟

لقد ازدادت أعباء المسؤولية الملقاة على عاتقي فأدركت عدة حقائق كان في مقدمتها أنني لم أعد أملك نفسي أو حتى عائلتي. وأصبحت أقف أمام مفترق طرق تحدد فيه المصير بشكل واضح وجلي لا لبس فيه، وأمام رهبة هذا المستحدث الجديد كانت هناك خشية واضحة في المستقبل وإصرارا أكيدا على السير في هذه الطريق الصعبة والشاقة في خدمة أبناء شعبنا.

هل كنت تملك معطيات دقيقة عن عمل المجلس التشريعي السابق لدى ترشحك للانتخابات؟

لم تكن بالدقة التفصيلية الكافية خاصة أنها لم تكن ضمن اهتماماتي رغم مشاركتي قبل ذلك في العديد من ورشات العمل والمؤتمرات المتخصصة في كيفية اتخاذ القرار أو إصدار القوانين والتشريعات وذلك بمشاركة بين المجلس التشريعي والمؤسسات الأهلية والتي كنت أنشط كثيرا فيها.

هل فوجئت بواقع وطبيعة عمل ومهام المجلس التشريعي الفلسطيني التي تبدو عمليا أصعب مما هي عليه نظريا بكثير؟

لم أتفاجأ كثيرا خاصة أنني جئت للمجلس التشريعي من وسط بيئة مؤسسية وعمل جماهيري مما ساعدني كثيرا في التأقلم السريع مع الواقع الصعب للمجلس التشريعي، والذي زاد من صعوبته حالة التنكر لنتائج وسرعة فرض الحصار المحلي والعالمي علينا إضافة لدخولنا في حالة من الانقسام السياسي والوطني وحتى الجغرافي الذي أوصل المجلس التشريعي خاصة في الضفة إلى حالة من الموت السريري والشلل التام، مما جعل الوضع أصعب مما هو متوقع وفي حالة غير مسبقة في العمل البرلماني.

ما هي الأعمال والمهام البرلمانية التي باشرت بها طيلة رحلتك داخل المجلس التشريعي؟

أصر الاحتلال الإسرائيلي على إفشال تجربتنا البرلمانية وخاصة باعتقال العشرات من النواب وقد كنت أحدهم بل أكثر من ذلك، فقد تم انتخابي لعضوية المجلس التشريعي وأنا

نواب حماس في غزة يمتشقون العزم ويتسلحون بالثبات رغم الحصار

"التغيير والإصلاح" تجدف بفعاليات التواصل وأنشطة العطاء في ثنايا المجتمع وعمق الجماهير



نواب خانيونس يزورون الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية فرع خانيونس

الأرض من العدو الصهيوني، مشيدا بجهود المديرية في انتهاج مثل هذا النهج مع السعي لتطويرة.

... ويشارك في الوقفة التضامنية مع الأسرى المحررين

كما شارك النائب د.سلامة في الوقفة التضامنية مع الأسرى المحررين "محمد الحشاش و عبد الناصر بحر" تحت عنوان "اقترب اللقاء" في مقر كلية الزيتونة في مخيم المغازي مساء السبت (٥/١).

... ويشارك بندوة "معارف مقدسية عامة"

كما شارك النائب د.سلامة في ندوة خاصة بعنوان "معارف مقدسية عامة" نظمتها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بالتنسيق مع مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة الخميس (٤/٢٩) في قاعة بلدية مدينة دير البلح بالمحافظة الوسطى.

وكان في استقبال النائب سلامة معاذ زايد مدير التوجيه السياسي والمعنوي ولضيف من الإداريين في الجهاز وعدد كبير من الحضور.

وألقى النائب سلامة كلمة خلال الندوة أشار فيها إلى فضل بلاد الشام وأهلها من حيث مكانتها عند الله وعن قدسية أرض الشام، موضحاً أنها أرض الخير والبركة وأرض الخلافة المستقبلية، والأرض التي تكفل الله بحفظها.

النائب الجمل يفتتح منتجعا سياحيا في مدينة رفح

قام النائب د.عبد الرحمن الجمل يرافقه وزير العمل أحمد الكرد ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية صبحي رضوان ود. وليد العامودي وسعيد نصار رئيس جمعية الإصلاح الإسلامية بالمشاركة في افتتاح منتجع سياحي تابع لجمعية الإصلاح الإسلامية السبت (٥/١) في مدينة رفح. وتخلل الافتتاح العديد من الفقرات والمداخلات منها كلمة ألقاها وزير العدل وكلمة لمدير جمعية الإصلاح في مدينة رفح نبيل جمعة تحدث فيها عن إنجازات الجمعية ودورها الإغاثي. وفي ختام الافتتاح تم توزيع شهادات على أعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح والموظفين المتميزين.

نظم نواب شرق وجنوب مدينة غزة لقاء جماهيريا في ديوان عائلة الشهداء "عائلة جندية"، بحضور النائبين م.جمال سكيك وجمال نصار وبمشاركة قيادة حركة حماس والعلاقات العامة فيها، وكان في استقبالهم د. شفيق جندية عميد كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية والحاج أبو نبيل مختار عائلة جندية.

وقدم النواب شرحا مفصلا لأبرز النشاطات التي يقومون بها من خلال دورهم كنواب وممثلين للشعب الفلسطيني في خدمة المجتمع.

وفي نهاية اللقاء فتح باب الأسئلة والنقاش في حين وعد النواب بحل المشاكل التي تواجه المواطنين.

نواب الوسطى يستقبلون مدير شرطة المحافظة

استقبل نواب التغيير والإصلاح في المحافظة الوسطى وفدا من مركز شرطة المحافظة في مكتبهم، حيث ضم الوفد الزائر كلا من محمد زايد مدير شرطة المحافظة، ومعاذ زايد مدير جهاز التوجيه السياسي والمعنوي، وزياد عقل ممثل العلاقات العامة في حركة حماس.

وكان في استقبال الوفد كلا من النائب عبد الفتاح دخان والنائب د.سالم سلامة والنائب د.عبد الرحمن الجمل، حيث تم طرح العديد من القضايا التي تخص المنطقة الوسطى، وخاصة ما يتعلق بالشرطة الفلسطينية وأداء أفرادها في المحافظة، وتخلل اللقاء طرح للعديد من الاقتراحات والحلول لهذه المشاكل.

وفي نهاية اللقاء شكر الوفد الزائر النواب على حسن استقبالهم واهتمامهم، ومن جانبهم وعد النواب بالعمل على حل القضايا التي تتعلق بالشرطة وغيرها.

النائب سلامة يشارك في احتفالية "بالعلم والإيمان نحرر الأوطان"

شارك النائب د.سالم سلامة في الاحتفال الذي نظمته مديرية التربية والتعليم في محافظة خان يونس بعنوان "بالعلم والإيمان نحرر الأوطان".

وحضر الاحتفال العديد من الشخصيات الحكومية والأهلية وعلى رأسهم أبو أيمن طه رئيس بلدية النصيرات، ومحمد زايد محافظ شرطة الوسطى، وكان في استقبالهم مدير التعليم سعيد أبو حسب برفقة لفييف من الإداريين. من جانبه ألقى النائب سلامة كلمة شكر فيها القائمين على الاحتفال، مؤكدا على أهمية الارتقاء بكوادر تقود معركة تحرير

يستشعر خطر التعليم في فلسطين الأمر الذي أدى إلى قصف الجامعات والكليات والمدارس في الهجمة الشرسة الأخيرة على قطاع غزة. وتخلل اللقاء العديد من المداخلات والتساؤلات من قبل المشاركين حول الوضع السياسي الراهن والحلول المقترحة لإنهاء حالة الانقسام وعن مدى دعم نواب الكتلة لتطوير العملية التعليمية بالكلية على اعتبار أنها أول كلية جامعية أنشئت في منطقة الجنوب.

... وتزور كلية فلسطين للتمريض بخان يونس

كما زار نواب الكتلة بخانيونس كلية فلسطين للتمريض بخان يونس، وضم الوفد كلا من النواب: ديونس الأسطل ود.خميس النجار، ويحيى العبادسة، وكان في استقبالهم عميد الكلية د.خليل شبيب بالإضافة إلى مجلس إدارة الكلية.

وعقد النواب اجتماع مع إدارة الكلية، حيث استعرض عميد الكلية أهم إنجازات الكلية منذ تسلمه إدارة الكلية بعد استنكاف أكثر من ٦٠ موظف بالكلية بقرار من حكومة رام الله، متطرقا إلى أهم المعوقات التي تواجه الكلية في ظل الحصار المفروض على القطاع.

من جانبه أشاد النائب النجار بخدمات الكلية الجامعية موضحا أن مهنة التمريض مهمة ولها أهمية قصوى بالمجتمع لاسيما أن كل مريض يختلف عن المريض الآخر مما يحتاج إلى المتابعة والمراقبة من الممرض.

وشملت الزيارة لقاء مع موظفي الكلية، حيث شكر الموظفين النواب على هذه الزيارة التي تنم على شعورهم بمسؤوليتهم اتجاه مجتمعهم، مطالبين إياهم بالمساهمة في حل مشكلاتهم المختلفة.

وتخلل الزيارة لقاء مفتوحا بين النواب وطلبة الكلية شمل العديد من المداخلات والتساؤلات.

... وتزور الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بخان يونس

كما زار نواب خانيونس الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بخان يونس، وضم الوفد كلا من النواب: ديونس الأسطل ود.خميس النجار، ويحيى العبادسة، وكان في استقبالهم عميد فرع الكلية الجامعية بالجنوب م. وسام ساق الله بالإضافة إلى مجلس إدارة الكلية.

وعقد النواب اجتماعا مع إدارة الكلية، حيث استعرض عميد الكلية أهم إنجازات الكلية، كما عرض لأهم المعوقات التي تواجهها.

من جانبه أشاد النائب موسى بخدمات الكلية الجامعية سواء بغزة أو خان يونس والتقدم التكنولوجي والحوسبة التي تسير بها العملية التعليمية.

واشتمل اللقاء على عقد لقاء مع مجلس طلاب وطالبات الكلية، كما تخلل الزيارة لقاء مفتوحا بين النواب وموظفي وطلبة الكلية طرحت فيه العديد من المداخلات والاستفسارات والتساؤلات من قبل الحاضرين.

نواب شرق وجنوب غزة ينظمون لقاء جماهيريا مع عائلة جندية

بالتعاون مع حركة حماس لقاء جماهيرياً مع أهالي الموصي غرب مدينة خان يونس تحت عنوان "التواصي والتواصل" ضمن سلسلة التواصل مع الجماهير.

وحضر اللقاء النواب د. يونس الأسطل ويحيى موسى ومحمد الضرا رئيس بلدية خان يونس. بالإضافة إلى مئات المواطنين والوجهاء مختابر العائلات بالموصي.

وألقى النائبان كلمتين أكدوا فيها أن دخول حماس في المعادلة السياسية لم يكن من أجل المكاسب المادية، ولكن من أجل المحافظة على الثوابت وقطع الطريق أمام المفرطين في قضية فلسطين، وأن الوضع الفلسطيني وخاصة في غزة تغير كثيرا باعتبار كيف كانت الأوضاع قبل أربع سنوات والأوضاع حاليا.

وفي ختام اللقاء تم فتح باب الأسئلة للنقاش مع النواب ورئيس البلدية.

... وتزور كلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس

كما نظمت الكتلة زيارة تفقدية لكلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس، وضم الوفد الزائر النائب ديونس الأسطل، والنائب د.خميس النجار، النائب يحيى العبادسة، وكان في استقبالهم عميد الكلية د. محمد ساير الأعرج، وعدد من المسؤولين وأساتذة الكلية.

وتطرق د. الأعرج إلى الإنجازات التي قامت بها إدارة الكلية منذ أن تولت مهامها في مارس ٢٠٠٨ رغم الحصار المفروض على قطاع غزة، مشيرا إلى حجم الخسائر التي ألّمت بالكلية جراء الحرب الأخيرة على غزة والتي فاقت النصف مليون دولار.

ثم تلا هذه الاجتماع جلسة للوفد مع الهيئة الطلابية بالكلية، كما تخلل الزيارة لقاء مفتوحا الوفد الزائر بجمع غفير من موظفي وطلبة الكلية أكد من خلاله د.الأسطل على أهمية التعليم في حياتنا مستشهداً بالآيات القرآنية التي تحث علينا الاهتمام بتعليم أبنائنا حتى نحرر فلسطين من دنس اليهود بالعلم والقرآن، موضحا أن الاحتلال الصهيوني أصبح



رئاسة كتلة التغيير والإصلاح تتفقد ميناء غزة

زخم نواب الضفة لا يعرف الضعف أو التراخي أو الاستسلام

النواب الإسلاميون في الضفة.. عمل دؤوب وفعاليات مباركة ترتفع

ونفوسهم على اجترار القهقري رغم كل آلام الملاحقة والتضييق والاعتقال.. إنهم نواب التغيير والإصلاح في الضفة الغربية الذين تشهد جنبات الضفة بثقل فعالياتهم وتنوع نشاطاتهم على مختلف الأصعدة والمستويات.

"البرلمان" أحصت شيئاً من هذه الفعاليات الهامة وأعدت -على تقصير- هذا التقرير.

بين مدينة وأخرى، وقرية وسواها، ينتقلون.. على أسنة الرماح وحراب البطش والقهر والملاحقة يسبرون ولا يباليون.. تراهم في كل مكان.. تجدهم في كل المناسبات والفعاليات.. يحتضنون الناس ويواسون الضعيف والمظلوم ويرفعون معنويات الجماهير.. لا يصدهم قمع القريب من بعد قهر العدو.. لم تعتد أقدامهم على التراجع،



النائب أحمد عطون يتفقد بعض مدارس القدس

الصهيوني في قرى شمال غرب المدينة. وشارك في الجولة كل من النائب د. محمود الرمحي، محمود مصلح، فضل حمدان، أحمد مبارك، ود. مريم صالح. وشملت الزيارة قرية كوبر، أبو شخيدم والمزرعة الغربية.

وأفاد النواب أن الزيارة استهدفت منازل وعوائل الأسرى ذوي الأحكام العالية، وأن الهدف منها هو الرفع من معنويات الأهالي وإبصار رسالة بأنهم ليسوا وحدهم وإنما يقف معهم ويؤازرهم النواب وكافة شرائح الشعب، وأن ما يقومون به هو حق علينا كممثلين للشعب.

كما زار النواب عائلة الشهيد الشيخ مجد البرغوثي إمام مسجد قرية كوبر، والذي استشهد في أقبية تحقيق جهاز المخابرات العامة الفلسطينية قبل أكثر من عام.

النائب عطون يتفقد المؤسسات التابعة للمسجد الأقصى المبارك

قام النائب المقدسي أحمد عطون برفاقه د. ناجح بكيرات رئيس قسم المخطوطات ومدير مدرسة الأقصى الشرعية بجولة تفقدية للمسجد الأقصى المبارك لمتابعة التطورات والاطلاع على آخر المستجدات.

وشملت الجولة كافة المؤسسات الموجودة داخل أسوار المسجد الأقصى بالإضافة إلى حلقات المرابطين والتي تعقد بشكل يومي في المسجد الأقصى والمفودة من خلال حملة البيارق التي يقودها فلسطينيو ال٤٨.

وزار عطون مدرسة الأقصى الشرعية، كما زار مقر مفتي الديار المقدسة، وقسم المخطوطات في المسجد الأقصى المبارك.

كما استمع النائب لشرح مفصل عن طبيعة عمل وأرشفة المخطوطات، والتقى الشيخ عبد العظيم سلهب رئيس الهيئة الإسلامية العليا في دائرة الأوقاف، مطالبا بضرورة دعم المؤسسات الموجودة داخل أسوار المسجد الأقصى لترسيخ صمودها، مثنيا على المرابطين وما يقدمونه من جهد في سبيل حماية المسجد الأقصى ومؤسساته.

... ويشارك في حلقة نقاش حول المخططات الإسرائيلية التي تهدد مدينة القدس

في فلسطين ورئيس رابطة الصحفيين الرياضيين تيسير جابر.

وضم الوفد إلى جانب دويك كلا من النائب حاتم قفيشه، والنائب سميرة الحلايقة، وكان في استقبال الوفد كلا من رئيس مركز الأميري النائب جهاد طلمية وأعضاء رابطة الصحفيين الرياضيين ورؤساء الاتحادات الرياضية وأسرة الحركة الرياضية الفلسطينية.

والتقى دويك كلمة قدم من خلالها آخر التعازي لأسرة المرحوم وزملائه الرياضيين، ثم تحدث النائب حاتم قفيشه مستذكرا المسيرة الرياضية التي خاضها مع المرحوم جابر في اتحاد الإعلام الرياضي، وعدد مناقب المرحوم الذي استطاع أن ينقل الرياضة كإحدى أساليب النضال الفلسطيني.

نواب رام الله يزورون أهالي الأسرى والمعتقلين السياسيين في بلدة بيت لقيا

زار وفد من النواب الإسلاميين في رام الله عدداً من عوائل الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني والسلطة الفلسطينية في بلدة بيت لقيا إلى الغرب من المدينة.

وقال النواب إن هذه الزيارة والتي تأتي ضمن برنامج زيارات موسع لأهالي الأسرى وبالذات ذوي الأحكام العالية ما هي إلا تعبير بسيط من النواب على الوفاء لما قدمه هؤلاء الأبطال وعائلاتهم من التضاحات والتضحيات المستمرة في سبيل الله والوطن.

وضم الوفد كلاً من: النائب محمود مصلح، وفضل حمدان، وأحمد عبد العزيز مبارك، ود. إبراهيم أبو سالم، ود. مريم صالح.

واطلع الوفد على معاناة المختطفين في سجون السلطة وما لحق بأهلهم بسبب تعسف الأجهزة الأمنية واستمرارها في الاعتقالات، عوضاً عن التعذيب الذي تمارسه بحقهم في سجونها وأقبية تحقيقها، مستنكرين ما تقوم به الأجهزة الأمنية من حملات مدامية واختطاف بحق الأسرى المحررين والبيوت الآمنة وترويع ساكنيها.

نواب رام الله يزورون أهالي الأسرى والشهداء في قرى شمال غرب المدينة

زار النواب الإسلاميون في رام الله المحتلة الاثنين (٤/١٩) عدداً من عوائل الأسرى في سجون الاحتلال

وصولاً لانتزاع الحقوق وبناء الدولة.

د.عزيز دويك ونواب الخليل يزورون الصليب الأحمر ويطالبون بحماية الأسرى وحل مشكلة الشهداء المفقودين

زار وفد النواب الإسلاميون في مدينة الخليل مقر الصليب الأحمر الدولي في المدينة، وجاءت الزيارة لتفعيل قضية الأسرى وتعزيز استمرار التواصل بين مكاتب النواب والمؤسسات العاملة في الأراضي الفلسطينية.

وضم الوفد الزائر كلا من د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي، والنائب محمد أبو جحيشة، والنائب محمد ماهر بدر، والنائب حاتم قفيشه، والنائب سميرة الحلايقة.

من جانبه أكد دويك على عمق العلاقة بين نواب الضفة ومؤسسة الصليب الأحمر، وشدد على ضرورة العمل الجماعي لخدمة الأسرى وتحسين أوضاعهم، وناقش مع المجتمعين قضية إضراب الأسرى والإجراءات القمعية المتخذة من سلطات الاحتلال بحقهم خاصة التفتيش العاري المدل والمهين كذلك الساعات الطويلة التي يقضيها الأسير في البوسطات.

وطالب النواب الصليب بالتدخل للإفراج عن جثامين الشهداء في مقابر الأرقام، وكذلك تفعيل قضية الشهداء المفقودين وأيضاً ظاهرة سرقة أعضاء الشهداء التي مازالت مستمرة حتى اليوم دون أي رادع قيمى أو أخلاقي.

كما طرح النواب ظاهرة التعذيب التي تمارس في سجون السلطة، مؤكداً على استمرارها دون توقف، معتبرين أنها ممارسات ضد حقوق الإنسان أيضاً وتعارض مع الأخلاق والقيم والاتفاقيات.

وشدد النواب على ضرورة اختراق الصليب الأحمر الدولي لحالة التضييق التي تمارسها أجهزة السلطة على المؤسسات الحقوقية أثناء الزيارات حيث تعطى صورة مغلوطة وغير حقيقية ولا تعكس ما يجري داخل تلك الأقبية التي يمارس فيها التعذيب والإذلال ليلًا ونهارًا، ورحب النواب بأي محاولة للمساعدة في إيجاد حل ومخرج من الأزمة الجارية على الأرض.

من جهته رحب مدير الصليب الأحمر في الجنوب السيد "سيرجي" بالزيارة وأوضح أن عمل الصليب يقوم على تفعيل قضية الأسرى والتعامل معهم بما يتناسب مع حقوق الإنسان، وأشار إلى أن جهود الصليب تنصب حول الدفاع عن حقوق الأسير وتوفير حياة ملائمة تتناسب مع الاتفاقيات المعمول بها دولياً.

وأكد سيرجي على أن الصليب الأحمر لا يستطيع إجبار الاحتلال على تنفيذ طلباته لكنه حريص على الضغط من أجل تحقيق ما يمكن الحصول عليه من أجل الحفاظ على حياة وكرامة الأسرى.

د. دويك يقدم واجب العزاء بوفاة الرياضي تيسير جابر

قدم وفد من النواب الإسلاميين في الضفة الغربية يترأسهم د.عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي واجب العزاء بوفاة مراسل قناة الجزيرة الرياضية

للمستقلة

سَلَّم المفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان د. ممدوح العكر د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي نسخة من التقرير السنوي الذي أعدته الهيئة حول الوضع الإنساني والقانوني في الأراضي الفلسطينية

وكان وفد من الهيئة المستقلة مكوناً من د. ممدوح العكر المفوض العام للهيئة، ورندة سنبورة المدير التنفيذي للهيئة ووفد مرافق قد زار مكتب النواب الإسلاميين في رام الله لتسليم نسخة من التقرير السنوي لرئيس المجلس التشريعي ونسخة أخرى للنواب الإسلاميين في الضفة الغربية.

د. دويك يجتمع بممثلين عن لجان المقاومة الشعبية في القدس والضفة

اجتمع د. عزيز الدويك، رئيس المجلس التشريعي (٤/١٣) يرافقه كلا من النائب د. محمود الرمحي والنائب أحمد عطون بوفد من منسقي لجان المقاومة الشعبية عن مدينة القدس والضفة الغربية، ومثل الوفد كلا من محمد الخطيب، إيهاب الجلال، لبنى مصاروة، ومحمود زواهر.

ورحب دويك والنواب في بداية اللقاء بالمنسقين عن المقاومة الشعبية، شاكرين لهم جهودهم في مقاومة الاحتلال الصهيوني ومظاهره على الأرض في الضفة والقدس، مشيداً بـ"بالجهود الطيبة" التي تقوم بها المقاومة الشعبية في دفاعها عن الأرض والإنسان في وجه الآلة والقمع الصهيوني.

وأعرب النواب عن دعمهم لاستمرار المقاومة الشعبية في حشد الجهود، مذكرين أن بداية الانتفاضة الأولى والثانية كانت شرارتها المقاومة الشعبية، مؤكداً أن استعمال هذا الأسلوب من المقاومة لا يسقط حق شعبنا في استخدام كافة أشكال المقاومة لطرد الاحتلال وإعادة الحقوق. بدوره شكر وفد المقاومة الشعبية دويك والنواب على حسن الاستقبال، وطالبوهم بضرورة تقديم الدعم بكافة أشكاله لهذا المظهر من مظاهر المقاومة وتأييده بكافة السبل والطرق.

وفي نهاية اللقاء توافق الجميع على ضرورة استمرار التواصل والجهد المشترك من أجل دعم المقاومة

نواب نابلس يزورون مسجد اللبن ويقيمون الصلاة على ركامه التي هدمها المستوطنون

رفع النواب الإسلاميون في محافظة نابلس الأذان على ركام مسجد اللبن الذي حرقه المستوطنون وأقاموا صلاة الظهر هناك في دعوة منهم لمواجهة اعتداءات المستوطنين وتأكيدها على أن الحرب على بيوت الله لن تمنع المسلمين من أداء شعائهم.

ورأى النواب في هذا الفعل الإجرامي هدية من المحتل الصهيوني للمفاوض الفلسطيني. وقالوا: "أمس بدأت جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة واليوم أول بوادر سوء النية الإسرائيلية بإحراق مسجد اللبن من قبل المستوطنين. وهدم قوات الاحتلال لمسجد الدهنية في غزة".

واطلع النواب خلال زيارتهم لمسجد اللبن اليوم على حجم الدمار الكبير الذي لحق بالمسجد، مؤكداً على أن اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية لن تتوقف إذا ما استمرت السلطة في نهجها التفاوضي الراهن.

وأكد النواب على أن الجراة الصهيونية المتزايدة على الأرض الفلسطينية تشكل نتيجة حتمية للتنسيق الأمني وعمل سلطة رام الله الدؤوب على سحب سلاح المقاومة في الضفة.

... ويزورون عدداً من عوائل الأسرى في المدينة

كما زار وفد من نواب نابلس الأحد (٥-٢) عدداً من عوائل الأسرى في مدينة نابلس.

وضم الوفد كلا من: ياسر منصور. حسني البوريني. منى منصور. أحمد الحاج علي. ورياض عمله. فيما رافق الوفد الزائر النائب عن محافظة جنين خالد سعيد.

وأعرب النواب خلال زيارتهم عن تقديرهم الكبير لتضحيات هذه الأسر المجاهدة. مؤكداً على أن هذه التضحيات لن تضع سدى وأنها طريق الشعب الفلسطيني بإذن الله للنصر والحرية.

رئيس ونواب التشريعي يتسلمون نسخة عن التقرير السنوي للهيئة



د. عزيز الدويك يجتمع بممثلين عن لجان المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والقدس

لقسوة الحال والواقع

فوق سياسة الملاحقة والاستئصال

كما شارك النائب عطون الثلاثاء (٢٠/٤) في حلقة النقاش التي عقدتها الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية في القدس (PASSIA) في فندق الامبسور في القدس، والتي جاءت تحت عنوان "المخططات الإسرائيلية المهددة لمدينة القدس". وحضر الحلقة إلى جانب النائب عطون كلا من الأب عطا لله حنا، و د. مصطفى أبو صوي، والاقتصادي الفلسطيني مازن سنقرط، والعديد من الشخصيات الوطنية والأكاديمية في مدينة القدس، بالإضافة إلى ممثلي بعض الجاليات الدبلوماسية الأوروبية، وعدد من المختصين في الشؤون المقدسية. وطالب عطون خلال النقاش بضرورة وجود رؤية فلسطينية توازي المخططات الإسرائيلية التي تقام على الأرض.

.. ويتفقد العديد من مدارس القدس كما شارك النائب عطون في الفعاليات والأنشطة اليومية التي يقيمها الطلبة والتي كان من بينها إحياء ذكرى يوم الأسير الفلسطيني الذي أقيم في مدرستي بنات عثمان بن عفان وذكور علي بن أبي طالب في القدس المحتل. وشارك عطون الهيئة التدريسية والطلبة تضامنهم وقدم كلمة شدد فيها على أن قضية الأسرى هي قضية موحدة لا مفرقة ويجب على الجميع التوحد في مواجهة الهجمة الشرسة التي يمارسها الاحتلال ضد الأسرى البواسل.

وشكر عطون الهيئة التدريسية على المهجود المبذول من خلالها بالتعاون مع الطلبة لحياء مثل هذه القضية وإبقائها نابضة في صدور الأجيال. وفي الختام دعا إلى تنظيم المهرجانات والسيرات التضامنية المتكررة للتذكير بقضية الأسرى وتنظيم الزيارات لذويهم وتكثيف الدعا لهم.

... ويستقبل الأسير المحرر سليم الجعبي

كما استقبل النائب عطون برفقة وفد من مشايخ وأبناء الحركة الإسلامية في القدس، الأسير المحرر سليم الجعبي من منطقة الثوري في القدس المحتل والذي أفرج عنه من سجون الاحتلال بعد اعتقال دام سبعة عشر عاما.

وقدم عطون درعا تكريميا للأسير الجعبي تقديرا وعرفانا بصبره وثباته في سجون الاحتلال.

... ويلتقي ممثل حركة وطن الطلابية المستقلة

كما التقى النائب عطون في فندق الإمبسور بالقدس بممثل حركة وطن الطلابية المستقلة في الجامعة العبرية (أحمد الأسمر). وجرى الحديث خلال اللقاء حول الهجمة الشرسة

التي تشن على مدينة القدس وساكنيها المقدسيين، إلى جانب البحث في وسائل الخروج من حالة الانقسام الفلسطيني ودور الطالب المثقف والوعي في تعزيز هذه الفكرة والتمهيد لها من خلال ما يتم طرحه من فكر داخل الجامعات.

... ويشارك في معرض الكتاب العربي في كفر كنا

كما شارك النائب عطون في فعاليات معرض الكتاب العربي الذي يقيمه المركز الثقافي الإسلامي في كفر كنا.

وأكد عطون خلال مشار كته أن الحركة الإسلامية في الداخل تقود الدور الريادي في مسيرة العمل الجماهيري على مستوى الأراضي المحتلة عام/٤.

وأثنى عطون على المعرض والقائمين عليه، مؤكداً على دور مثل هذه الفعاليات في إحياء الثقافة وتوجيه الوعي العام للمجتمع.

نواب طولكرم يزورون ذوي الأحكام العالية والمؤبدات من كافة الفصائل

زار نواب طولكرم أهالي الأسرى المحكومين بالمؤبد من كافة الفصائل في محافظة طولكرم. وأكد النواب أن هذا البرنامج سيتواصل حتى نهاية شهر نيسان ويهدف إلى دعم صمود الأسرى وذويهم حيث سيتم تقديم دروع تذكارية لعائلات الأسرى تقديرا وعرفانا بما قدموه في سبيل حرية هذه الأمة.

وأوضح زيدان أن هناك عدة أهداف لهذه الزيارات منها إبراز التضامن مع الأسرى وخطواتهم النضالية، والسعي لتذويب الفواصل الحزبية، والتأكيد على أن قضية الأسرى تتجاوز كل التصنيفات، وكذلك ممارسة روح الوحدة الوطنية عمليا. ونوه زيدان إلى أن استقبال أهالي الأسرى للنواب كان مميزا ومفعما بالمشاعر الصادقة والامتنان، واستمد النواب من أمهات الأسرى وأبنائهم القوة والعزيمة للمواصلة، واستمعوا إلى قصص البطولة والصمود التي تعكس الروح الجهادية وصدق الانتماء لهذا الوطن وقضيته العادلة.

... ويتضامنون مع عائلة الأسير المبعد صباح

كما قام نواب طولكرم بزيارة تضامنية إلى منزل الأسير المحرر المبعد إلى غزة أحمد صباح في بلدة ذنابة شرق طولكرم. والتقى النواب بعائلة الأسير وأطفاله واطلعوا على الحالة المأساوية التي تعيشها هذه العائلة، حيث قامت قوات الاحتلال بهدم منزل لهم المكون من شقتين

خلال اشتباك مع ابنهم الشهيد مراد الباشا.

النائب الربيعي يتفقد مدارس مدينة يطا ويزور عوائل الأسرى من كافة الفصائل

نظم مكتب النائب عن محافظة الخليل خليل الربيعي عدة أنشطة وفعاليات في مدينة يطا، وكان من بينها زيارة عوائل الأسرى من كافة الفصائل في المدينة وامتد هذا النشاط على مدار أسبوع وجاء دعما لخطوات الأسرى في سجون الاحتلال وتضامنا مع أهلهم وذويهم وتأكيدا على عدالة قضيتهم. كما قام بزيارة مدرسة ذكور يطا الثانوية واجتمع مع مدير المدرسة والمعلمين وتدارسوا سبل سير العملية التعليمية في المدرسة والمعوقات التي تعترضها.

إلى جانب ذلك فقد شارك الربيعي عددا من المدارس احتفالاتها باليوم المفتوح والتقى الطلبة وأبائهم وأثنى على الجهود المبذولة من قبل الإدارة والمعلمين ومجلس الآباء للحفاظ على استمرار المسيرة التعليمية في المدينة.

النائب نوفل يزور ذوي الأسرى من أصحاب المؤبدات والأحكام العالية

قام النائب عن محافظة قلقيلية عماد نوفل بزيارة ذوي الأسرى في سجون الاحتلال من أصحاب الأحكام العالية والمؤبدات في المحافظة. وشملت الجولة على مدار ثلاثة أيام متواصلة العشرات من الأسرى من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات من كافة الفصائل، في تأكيد منه على أن قضية الأسرى قضية موحدة وتتطلب تضافر كافة الجهود على كافة الأصعدة والمستويات. وأكد نوفل أن هذه الخطوة تدخل ضمن فعاليات التضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال ومساندة لأهلهم وذويهم وتقديرا من النواب لتضحياتهم الكبيرة.

وأوضح نوفل بأن مثل هذه الجولات تلاقي ترحيبا كبيرا من ذوي الأسرى خاصة مع الإهمال الملحوظ الذي تعانيه قضيتهم على كافة المستويات، وشدد على رسالة ذوي الأسرى والتي تنادي بضرورة الالتفات العادل والمنصف لقضية أبنائهم ممن قضاوا زهرة شبابهم خلف قضبان الأسر.

وقدم نوفل خلال الجولة دروعا تكريمية لأهالي عرفانا وتقديرا لصمود أبنائهم وثباتهم وتعزيزا لدورهم الريادي في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني

النواب الإسلاميون يؤدون واجب العزاء بالشهيد القسامي علي سويطي

قدم وفد من النواب الإسلاميون في الضفة الغربية الثلاثاء (٢٧/٤) واجب العزاء بالشهيد القسامي علي سويطي الذي اغتالته قوات الاحتلال في بلدة بيت عوا قضاء الخليل.

وضم الوفد كلا كل من النائب خالد طافش والنائب محمود الخطيب والنائب محمد أبو جحيشة والنائب دسمير القاضي.

وألقي النواب كلمة أكدوا فيها على الوحدة وضرورة التوحد في وجه جرائم الاحتلال، ونادوا بضرورة وقف المفاوضات وإبعادها عن خيارات الشعب الفلسطيني الطامح للتحرر والاستقلال.

كما طالبوا خلال كلمتهم بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين والتوقف عن ملاحقة المقاومين في الضفة الغربية.

وشدد النواب على أن دماء الشهداء جاءت لتوحدنا وتجمع شملنا فالدماء في مسيرة شعبنا توحد ولا تفرق.

م. الخضري يختتم

جولة خارجية شملت تركيا ولبنان

أجريت لقاءات وطرحت مشاريع لتعزيز صمود شعبنا المحاصر في غزة



النائب م. جمال الخضري

أكد النائب م. جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن جولته الخارجية استهدفت تقديم شهادة الدكتوراة الفخرية من الجامعة الإسلامية بغزة لرئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان تقديراً لدوره الكبير في مساعدة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، موضحاً أنه أجرى لقاءات مع عدد من المؤسسات التركية المهتمة بمساندة الشعب الفلسطيني وطرح بعض المشاريع التي من شأنها دعم صمود الشعب الفلسطيني ولاسيما سكان القطاع المحاصر في تركيا ولبنان.

تعاطف عربي وإسلامي كبير وأشار الخضري في حوار مع "البرلمان" أنه زار لبنان في إطار جولته الخارجية وشارك بكلمة رئيسية في مؤتمر (معاً نحو طفولة آمنة)، كما التقى عددا من الوفود المشاركة في المؤتمر متوجاً بزيارته بقاء سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني.

وشدد الخضري على أن هناك تعاطفاً كبيراً من قبل الشعوب العربية والإسلامية مع شعبنا وقضيتنا، وأن هناك تفاعلاً كبيراً مع معاناة شعبنا تحت الحصار، مشيراً إلى أنه لمس خلال اللقاءات الرسمية مع المسؤولين وكذلك المؤسسات التي قابل مستوليتها أن هناك اهتماماً صادقاً بالعمل من أجل إنهاء معاناة قطاع غزة ومساندة الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن حجم التعاطف من كل الخيرين والأحرار يتطلب جهوداً كبيرة ومضاعفة من أجل استثمار هذا التعاطف في اتجاه دعم القضية الفلسطينية بشكل عام ومن أجل تعزيز صمود أبناء شعبنا وإنهاء الحصار على قطاع غزة.

وأشار الخضري إلى أهمية أسطول السفن الوافدة لغزة أواخر الشهر الحالي من زاوية عدد السفن القادمة من أجل كسر الحصار وعدد المشار كين وطبيعتهم، مما يجعل

الحدث أشبه بانتفاضة سفن من أجل كسر الحصار، مؤكداً أن هذا المشروع يحتل أهمية كبيرة في مواجهة الحصار كونه يعبر عن إرادة التواصل في العمل من أجل إنهاء الحصار.

ونوه الخضري إلى أن استمرارية الفعاليات وتوالي وصول السفن والوفود، وتساعد الحملات الشعبية المناصرة لشعبنا والمطالبة بإنهاء الحصار، سوف يؤتي ثماره بإذن الله، مؤكداً أن حكومة الاحتلال ستكون في موقف صعب وحرج في مواجهة هذا العدد من السفن ومن الشخصيات المؤثرة والفاعلة من أحرار العالم ومن منتسبي مؤسسات حقوق الإنسان في مختلف دول العالم.

البوريني: إجراء انتخابات محلية

في الضفة دون غزة خطوة عملية لشق الوطن

قال النائب حسني البوريني أن إجراء الانتخابات المحلية في الضفة دون غزة تشكل خطوة عملية لتقسيم الوطن. مؤكداً أن "أول أبجديات الديمقراطية التسليم مسبقاً بنتائج الانتخابات. وتوفير الأجواء الكفيلة بتحقيق حرية الاختيار والتعبير. فضلاً عن توفر الآليات التي تضمن النزاهة والشفافية في عملية الانتخاب".

وأضاف: "تأتي الانتخابات المحلية في الضفة الغربية دون غزة لتكرس الانقسام وتجذر الفارقة داخل نسيج الشعب الفلسطيني الواحد. فلا حرية الاختيار مكفولة ولا النتائج متقبلة إلا إذا جاءت على مقياس معين. ولا آليات الاقتراع مضمونة النزاهة والشفافية".

وأكد البوريني أن خطوة كهذه بعيدا عن التوافق والتراضي. خطوة مطعون في نزاهتها بل مطعون في نواياها. مضيفاً: "كيف نثق بنزاهة هذه الانتخابات وقد عوقب المئات من الناس ولا يزالون تحت الشبح والتعذيب فقط لأنهم شاركوا في الانتخابات السابقة ومارسوا الديمقراطية ولكن على خلاف ما تهوى الأنفس؟!"

وتساءل البوريني: "كيف نثق بالنوايا وقد تم إشغال من اختارهم شعبهم بإطفاء الحرائق هنا وهناك؟؟

وقال: "لسنا ضد الانتخابات ولكن بشرط التسليم بنتائجها وضمان حرية الاختيار وإعادة الثقة للنائب أنه لن يعاقب على اختياره وهذا لا يتحقق إلا بالمصالحة الحقيقية وتجسيد الوحدة بصورة عملية بعيدا عن المخادعة والشعارات الزائفة".



د. دويك ونواب الخليل خلال زيارتهم للصليب الأحمر الدولي



حتى قضية الأسرى لم تسلم من أذى سلطة رام الله

أمن السلطة يمنع احتفالا لرئاسة التشريعي لتكريم الأسرى وعوائلهم في القدس

النائب نوفل: ماحدث يعمق الشرخ ولايخدم مشروع المصالحة أو يسهم في كسر الجليد بين حركتي فتح وحماس

النائب القرعاوي: الأجهزة الأمنية ليست أجهزة وطنية، واللعبة باتت مكشوفة والكل يشارك في محاربتنا



بقلم /

مؤمن بسيسو

لا فكاك من المصالحة

أرست تجربة الأعوام الماضية، بمراراتها البالغة وتفصيلاتها المعقدة، العديد من القنوات الوطنية غير القابلة للخدش أو التشكيك في ظل البيئة القائمة والمعطيات الراهنة.

تمثلت القناة الأخطر والأهم على الإطلاق في استحالة التفرد أو الانفراد الوطني، وفشل كل محاولات التحريك بجناح واحد بعيدا عن تعامل ومشاركة الآخرين.

أدركت حركتا حماس وفتح بعد طول ألم وعناء أن الوطن لا يحلق إلا بهما معا، وأن استمرار القطيعة والانقسام لن يطول إلى الأبد، وأن التوافق الوطني على أسس ومحددات جامعة يشكل خيارا قسريا لا مفر منه لإنقاذ الوطن من يرثي الحصار وغول التحديات.

لم تستطع حماس أن تقنع بمشروعها منفردة في مواجهة الحصار رغم صمودها الأسطوري، كما لم تفلح فتح في استعادة دورها ومكانتها التي سلبت منها في وضع النهار على أيدي فياض ومشروع اللاوطني.

لم يكن هناك مفر من خوض تجربة الانقسام، على سوئها ومصائبها، كي يدرك الطرفان أن النزعة الأحادية كفيلة بتدمير الوطن والقضية، وأن استمرار الحال من المحال، وأن التوافق الوطني يشكل كلمة السر في أي حراك حقيقي على طريق خدمة وإنجاز أهدافنا الوطنية.

قد يجادل البعض في وجود تيار لاوطني داخل فتح، وأن مسار التفاوض لا يلتقي مع خيار المقاومة، وأن إغلاق الخيارات الوطنية لا يسمح بفسحة توافق ولقاء مع متطلبات العمل الوطني في مواجهة الاحتلال ومخططاته الكبرى، للدلالة على حتمية فشل أي مشروع للمصالحة أو التعايش المشترك.

لا تبدو الأمور بهذه السطحية والانغلاق، فتعقيدات وتشابكات وضعنا الفلسطيني الداخلي تملئ التوافق الحصري على القواسم المشتركة بين الفرقاء، وتجعل من إرساء السياسات التوافقية الخيار الوحيد وطنيا.

من المؤكد أن العوائق كثيرة، وأن أرباب المصالح المتصلة بالاحتلال كثر أيضا، لكن اعتماد النهج التوافقي كقيل بتأليف القلوب وجمع شتات الكلمة والموقف على مقومات الحد الأدنى وطنيا، وتكريس رؤية وطنية نقية من الأوضار والشوائب والأجندات المشبوهة.

يمكن تشبيه حركتا فتح وحماس بقطبي "بطارية"، أحدهما سالب والآخر موجب لا يلتقيان، لكن الذكاء في استخدام القطبين يُمكن من تحريك قاطرة كبرى دون إشكاليات.

لندفع قدما مفاهيم الشراكة والتعايش ومعاني الأخوة والوفاء، ولنطلق ثقافة التسامح وقبول الآخر، توطئة لمسيرة وطنية نظيفة، تؤرخ لمرحلة جديدة تستدرك ما فات، وتضع أسس ومحددات النهضة القادمة والتحرير المنشود.



النائب / فتحي القرعاوي



النائب / عماد نوفل

ولا علاقة لها بالوطن، وأن الأجهزة الأمنية صاحبة أجندة خاصة انحرفت عن النهج التي كانت تركز عليه الأجهزة الأمنية في فترة من الفترات، مشددا على أن "الأجهزة الأمنية اليوم مشددة على أن قبل جهات معينة ومحدد ومعروفة توجهاتها ومن يشرف عليها وينفق عليها ومن الذي يديرها".

ولفت قرعاوي إلى أن المستوى السياسي للسلطة الوطنية لم يعلق لا سلبا ولا إيجابا لما حدث في الرام، مشيرا إلى أن المستوى السياسي لحركة فتح إن لم يكن مشاركا بصورة مباشرة فهو مسئول عما حصل ومسئول عن إفشال الحفل، مؤكدا أن ما حدث يدحض مقولة أن فتح عندها نية للمصالحة مع حركة حماس.

حرب مكشوفة

وأكد قرعاوي أن المجلس التشريعي في الضفة الغربية سيستمر في عقد فعالياته المختلفة وأداء عمله برغم كل المعوقات التي يتعرض لها من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة، قائلا: "لن نستجدي الشخص الفلاني من أجل أن يمنحنا حقنا أو أن يستنكر، فاللعبة الآن باتت مكشوفة والكل بات مشارك في محاربتنا".

وناشد القرعاوي امتنا وأسرا أن يعرفوا الحقيقة كاملا بطريقة لا تدع مجالا للشك من الذي لا يريد المصالحة ويغلق كل الأبواب التي تؤدي إلى المصالحة.

يتم فيها تنسيق الجهود بخصوص الأسرى بالذات في قطاع غزة واعتبار العام الحالي هو عام التضامن مع الأسرى، نجد أن الممارسات في الضفة على العكس من ذلك، مؤكدا على رفض المجلس التشريعي لمثل هذا السلوك الذي لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني وتقريب وجهات النظر وكسر الجليد ما بين حركة فتح وحماس".

أين المصلحة الوطنية؟!

ودعا نوفل إلى تغليب المصلحة الوطنية، كما دعا القيادات الفتاوية التي تشجع التقارب أن يكون لها رأي وكلمة وأن يتغلب صوتها على الأصوات التي تعارض أي تقارب في وجهات النظر وكسر الجليد بين الطرفين، معتبرا أن منع الاحتفال لرئاسة التشريعي هو تصرف يعمق الشرخ ويزيد في التباعد الوطني.

وطالب نوفل قيادات حركة فتح بأن يكون لها دور في المشاركة في مثل هذه الفعاليات وليس العمل على إيقافها، لأن الأسرى أصحاب الأحكام العالية بالذات ينتظرون منها مثل هذه الخطوات التي تفعل قضيتهم وتسمع صوتهم إلى العالم، مشيرا إلى أن مثل هذه التصرفات تأتي بآثار سلبية على الأسرى وقضيتهم العادلة.

أجهزة أمنية لاوطنية

بدوره أكد النائب فتحي القرعاوي أن الأجهزة الأمنية ليست أجهزة وطنية

وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس، مطالبين بتغليب المصلحة الوطنية العليا على أي تطلعات فئوية حزبية ضيقة.

تصرف غير مبرر

فقد وصف النائب عماد نوفل منع الاحتفال بالتصريف غير المفهوم وغير المبرر من قبل حركة فتح والسلطة، مضيفا أنه "في اللحظة التي

استنكر نائبان في المجلس التشريعي ما أقدمت عليه سلطة رام الله من منع احتفال أعدته رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني لتكريم قدامى الأسرى وعوائلهم الكريمة، وأكد النائبان في أحاديث منفصلة مع "البرلمان" أن سلوك سلطة رام الله مرفوض ولا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني ولا يسهم في تقريب

النائب منصور: اختطاف أجهزة السلطة للأسرى المحررين عار وطني وجريمة يجب أن تتوقف

رفض النائب ياسر منصور سياسة الباب الدوار التي تنتهجها أجهزة السلطة والاحتلال الإسرائيلي، والمتمثلة باعتقال أجهزة السلطة لعدد كبير من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال فور الإفراج عنهم، وقال: "بدلا من أن يستقبل الأسير المحرر بالزهور يستقبل بالسجون فأجهزة السلطة تتسابق على اعتقال أي أسير يخرج من سجون الاحتلال فور الإفراج عنه، ومنهم من اختطفته عن الحاجز العسكري قبل لقائه بأهله بعد سنوات الاعتقال".

وتابع منصور: "أصبح خبر الإفراج يمثل للأسير في سجون الاحتلال مأساة وخبرا حزينا، فهو يعرف أنه مقبل على سجن آخر وللأسف فلسطيني". وشدد منصور على ضرورة وقف هذه الحالة المخزية، مطالبا السلطة بإعطاء الأسرى في سجون الاحتلال مكانتهم الحقيقية التي تليق بمناضلي الشعب الفلسطيني.

وتساءل منصور: "كيف لنا أن ننصر الأسرى في سجون الاحتلال ونطالب بحقوقهم من العدو في ظل اعتقالات بالجملة للمفرج عنهم من قبل أجهزة السلطة؟".



الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة والبروتوكول في التشريعي تستقبل وفدا من وزارة الصحة



لجنة التربية في التشريعي تزور الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية



د.أحمد بحر خلال مشاركته في مسيرة الشموع التي نظمتها وزارة الشباب والرياضة تضامنا مع الأسرى



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان تسلم رئيس التشريعي والنواب الاسلاميين نسخة عن تقريرها السنوي

